

2 أوضاع الطبقة العاملة في ظل حالة الطوارئ الصحية



5 مستجدات اوضاع ونضالات الكادحين



9 محور الحريات وحقوق الإنسان



«الدولة الاجتماعية» شعار للتغطية على الحرب الطبقيّة المخزنية على الطبقة العاملة والجماهير الشعبيّة

الباطرونّا في حربها على الطبقة العاملة ينفذ ذلك... ولأن كل المؤشرات تؤكد أن الأزمة ستتعمق أكثر. وأن خلق فرص شغل جديدة تمتص نسبة ولو قليلة من البطالة أصبح مستحيلا بسبب انخفاض نسبة النمو المتوقعة لأقل من 0.7٪. وقداعيات الجفاف والحرب في أوكرانيا وارتفاع أسعار المحروقات والمواد الاستهلاكية الأساسية المستوردة كالحبوب والزيوت والعجز الكبير في ميزانية الدولة والميزان التجاري وارتفاع مستحقات الديون العمومية وفوائدها.

أن الدولة المخزنية كانت ولا زالت دولة طبقية في خدمة الكتلة الطبقيّة السائدة والرأسمال الامبريالي. وهي مخلص ومجتهدة في تطبيق السياسات الليبرالية المتوحشة المملاة من طرف المؤسسات المالية الامبريالية. ولا يمكن أن تتحول إلى دولة اجتماعية في خدمة الشعب. والبديل هو دولة وطنية ديمقراطية شعبية تضمن للشعب المغربي التحرر الوطني والديمقراطية والعدالة الاجتماعية الشيء الذي يتطلب بناء جبهة شعبية واسعة تضم جميع الطبقات والفئات الشعبية المتضررة والمعنية بالتغيير والقوى المناهضة للنظام المخزني وفي مقدمتها القوى اليسارية والديمقراطية.

في الوقت الذي تشن فيه الدولة المخزنية حربا طبقية شرسة على الطبقة العاملة والجماهير الشعبيّة خدمة لمصالح الرأسمال المحلي والاجنبي بحرمانها من أبسط حقوقها ومقومات العيش الكريم من شغل وسكن لائق وتعليم وصحة جيدين ومجانيين وحماية اجتماعية... تقوم في نفس الوقت بحملة دعائية إعلامية حول «الدولة الاجتماعية» التي تسعى إلى توفير الحماية والخدمات الاجتماعية للمواطنين ورفع من مستوى عيشهم.

لكن واقع الأزمة الاقتصادية والاجتماعية وانعكاساتها الخطيرة على أوضاع الجماهير الشعبيّة والطبقات الوسطى حيث أصبح أكثر من 22 مليون يعيشون في الفقر (14.3٪ منهم تحت عتبة الفقر) و14.8٪ عاطلين عن العمل و60٪ من السكان النشطين بدون ضمان اجتماعي و45٪ من المغاربة محرومين من الحماية الصحية... يبين أن شعار الدولة الاجتماعية ما هو سوى شعار زائف وكاذب الغرض منه التغطية عن هذه الحرب الطبقيّة الرأسمالية المتوحشة وزرع الانتظارية والاوهام وسط الجماهير بأن أوضاعها ستتحسن وما عليها سوى بالقليل من الصبر والتضحية. شعار كاذب لأن ما تطبقه في الواقع من سياسيات لاشعبية من غلاء وتصفية الخدمات الاجتماعية ودعم

حول أوضاع الطبقة العاملة

شركة «أوزون» / صفرو : احتجاج العمال

نظم عمال النظافة التابعين لشركة «أوزون» بصفرو وقفة احتجاجية وأزنة أمام عمالة صفرو للمطالبة بصرف أجورهم المستحقة عن شهر مارس 2022. وأصبح تأخير صرف الأجور من الأمور المألوفة لدى الشركة والذي قد يصل الى عدة أشهر كما حدث مؤخرا اذ انتظر العمال ثلاثة أشهر لصرف أجورهم الهزيلة أصلا.

ويعيش عمال النظافة بصفرو في وضعية من الهشاشة بسبب تلاعب الشركة المشغلة بمدد عقود الشغل المبرمة، وعدم التزامها بدفاتر التحملات التي تربطها بعقد مع المجلس الجماعي.

للتذكير فإن التدبير المفوض للنفايات الذي تمسك به شركة أوزون، يتم تمريره لشركات مناولة هي من تباشر تشغيل العمال. ويذكر كذلك ان عقد التدبير المفوض ستنتهي صلاحيته نهاية شهر ماي، وأن هناك صعوبات في تجديد العقد، وتغيير الشركة لأن المجلس الجماعي بصفرو يعيش حالة من البلوكاج مما يعني عدم إمكانية تمرير وتنفيذ عدة مشاريع من بينها التدبير المفوض الذي يكلف مالية الجماعة أكثر من مليار سنتيم.

الخميسات / عمال شركة أوزون بدون أجور

في سياق مغربي يتسم بالارتفاع الهول لأسعار المواد الاستهلاكية؛ الغذائية وفواتير الماء والكهرباء والنقل والحروقات، وفي ظل وضع اجتماعي



مزمري، فإن عمال النظافة التابعين لشركة «أوزون زمور» لم يتوصلوا بأجورهم منذ شهرين مما عمق معاناتهم خصوصا وان شهر رمضان تتطلب مصاريف كثيرة.

ويقول أحد العمال الضحايا بحرقة شديدة: « كا نضطر بالخبز واتاي ونفسر بالخبز وآتاي... » والباطرون يتناول ما لذ وطاب من مأكولات ومشروبات».

أليس هذا من أفظع تجليات الاستغلال الرأسمالي المتوحش وأبشع مظهرات الحرب الطبقة التي تشنها البرجوازية على الطبقة العاملة وعموم الكادحين؟

سيكوميك / مكناس : غياب الحل واستمرار الاحتجاج

نظمت عاملات وعمال شركة «سيكوميك» للخياطة بمكناس إضرابا جماعيا /احتجاجيا مع وقفة احتجاجية يوم الخميس 14 أبريل 2022. وقد استعملت العاملات المشاركات في هذا الشكل، الأواني المطبخية كتعبير منهن عن الحالة المزرية التي بلغتها وضعيتهن جراء توقيفهن عن العمل منذ أكتوبر 2021.



وكان الاتحاد المحلي للكونفدرالية الديمقراطية للشغل بمكناس قد أصدر بلاغا بتاريخ 4 ابريل 2022 على إثر الاجتماع /الحوار الذي أسماه جهويا للبحث والمصالحة، تحت إشراف والي جهة فاس / مكناس وحضور عامل مكناس والمدير الجهوي للشغل و المدير الجهوي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والممثل الجهوي لغرفة التجارة والصناعة وحضور الكاتب العام للنقابة الوطنية لقطاع النسيج والجلد (ك.د.ش) وأعضاء من الاتحاد المحلي للكونفدرالية الديمقراطية للشغل، أخبر فيه أنه تم الاتفاق على خمس نقاط من الملف المطالب ومنها الاستمرار في العمل ومنها صرف الأجور وتسديد مستحقات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. الملف

الا أن ما تم الاتفاق عليه بقي لحد الان مجرد حبر على ورق. اذ لم يتم أي بند من بنود الاتفاق. ويتبين الحوار لم يكن سوى مسرحية مكشوفة لخلق نوع من الانتظارية في أوساط العاملات والعمال المحتجين وكسر شوكة نضالهم التصعيدي والهائ يقظتهم تجاه الآليات ووسائل الإنتاج التي قد يتم تهريبها في كل وقت. كيف لا والعاملات الضحايا قضين 25 عاما تحت وطأة الاستغلال داخل هذه الشركة؟

فالباطرون من جانبه يتحجج بعدم توفر السيولة المالية لصرف الأجور وتسوية مستحقات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي . والسلطة عاجزة عن ارغامه على تنفيذ ما التزم به. فاین هو فائض القيمة وتحويلات عمليات التصدير المترتبة عن سنوات الاستغلال الكثيف لقوة العاملات والعمال؟ وأین كانت أعین السلطات المخزنية إزاء عدم أداء المستحقات الاجتماعية لشركة كبيرة ومعروفة؟ فلولاً الصمود البطولي للعاملات والعمال لكانت التواطؤات الثلاثية أفضت إلى تصفية الشركة ضدا على مصالح الطبقة العاملة وحقوقها الشغلية والاجتماعية.

حول أوضاع الطبقة العاملة

مزرية، إذ ستنتضاف هاته العاملات إلى قوافل الأسري في إقليم برشيد التي تعيش تحت خط الفقر.

طانطان / محنة عمال الصيد البحري

لازال السيد خليل بوفتاح يعاني من آثار الطرد التعسفي الذي طاله من طرف شركة «أمنيوم الصيد البحري» بتاريخ 21 ماي 2021

ففي بلاغ له في الموضوع، عبر فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بطانطان عن إدانته لهذا القرار الذي يعتبر انتهاكا صارخا للقانون، وخصوصا المواد 32 إلى 42 والمواد 66 و 67 و 69 من مدونة الشغل والتي تجرم التمييز على أساس الانتماء النقابي والرأي السياسي.

يذكر أن السيد خليل بوفتاح اشتغل لصالح الشركة المذكورة منذ فبراير 2006، وملفه الآن معروض على أنظار القضاء.

وطالب فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بطانطان في بيانه الصادر بتاريخ 11 أبريل 2022 بإرجاع العامل المطرود إلى عمله، كما طالب بفضح حجم التلاعب بمصير عاملات وعمال شركة أمونيوم للصيد البحري وضمان حقوقهم الاجتماعية والشغلية.

معاناة عمال /ات مؤسسات الرعاية الاجتماعية باوطاط الحاج

ما زالت معاناة عمال/ات مؤسسات الرعاية الاجتماعية باوطاط الحاج بصفة خاصة وباقليم بولمان بصفة عامة متواصلة وذلك بسبب عدم توصلهم/ن برواتبهم على إثر منع عامل الإقليم في مذكرة له صرف منح المجالس الجماعية لفائدة الجمعيات المسيرة لهذه المؤسسات وتآخر منحة التعاون الوطني وتقليصها بنسبة 30٪. وغياب مصادر تمويل أخرى.

ان تأخير صرف رواتب العمال/ات يعتبر خرقا سافرا لحقوقهم في دخل قاريضهم لهم/ن تلبية حاجياتهم المعيشية وخاصة خلال شهر رمضان وما يفرضه من متطلبات استهلاكية إضافية.

*حادثه سير خطيرة لحافلتين لنقل العمال باشتوكة ايت باها

وقع حادثه سير خطيرة يوم الجمعة فاتح ابريل 2022 بالقرب من المركز الصحي لاغبالو بماسة بين حافلة كبيرة وأخرى صغيرة لنقل العمال الزراعيين. وقد اسفرت الحادثة عن وفاة سيدة وهي ام لسبعة أبناء واصابة 10 آخرين منهم بإصابات خطيرة نقلوا على إثرها الى المستشفى الإقليمي ببيوكري.

ورغم خطورة حوادث نقل العمال/ات وتكرارها المستمر في المنطقة فان السلطات المعنية

تبقى عاجزة عن اتخاذ الإجراءات القانونية والزجرية لحماية العمال/ات لفرض توفير وسائل نقل تحترم شروط السلامة الصحية والطرقية وزجرا ارباب وسائل النقل الذين يقامرون بحياة وصحة العمال/ات من اجل المال.

مشروع بلقصيري : عمال شركة «كازا تكتيك للنظافة» بدون أجور.

أصدر فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بسيدي قاسم بلاغا يوم الثلاثاء 12 أبريل 2022، عبر فيه عن تضامنه مع عمال النظافة بمشروع بلقصيري في اعتصامهم للمطالبة بصرف أجورهم المتأخرة وتحسين ظروف عملهم. وفي ظل سياسة الأذان الصماء المنتجة من قبل الباطرونا والسلطات، فإن المعركة قابلة للتمديد 72 ساعة ردا على تجاهل مطالبهم.

كما طالب فرع الجمعية في بلاغه بتطبيق بنود دفتر التحملات وفتح حوار جاد و مسؤول بين إدارة الشركة و العمال، و الاستجابة الفورية لمطالبهم العادلة والمشروعة.

وحسب بلاغ جديد لفرع الجمعية فانه قد تم صرف أجور العمال بعد معركتهم البطولية. فالنضال النقابي المنظم هو وحده سبيل الانتصار وانتزاع الحقوق.

العرائش :استدعاء الرفيق محمد سعيد من طرف الشرطة

أصدرت السكرتارية الوطنية للقطاع العمالي بيانا تضامنيا مع العامل الرفيق محمد سعيد، الذي كان قد توصل باستدعاء من طرف شرطة العرائش بناء على شكاية كيدية من طرف شركة ألمانية لصناعة الأحذية التي كان يشتغل فيها قبل ان يتم طرده من العمل بشكل تعسفي بتهمة عرقلة حرية العمل وهي التهمة التي تلجا اليها الباطرونا للانتقام من المناضلين النقابيين. وقد جاءت هذه الشكاية بسبب النشاط النقابي للرفيق سعيد ودفاعه المستميت عن حقوق ومصالح عمال وعاملات الشركة.

وقد عبرت السكرتارية الوطنية للقطاع العمالي في بيانها الصادر يوم 13 أبريل 2022 عن إدانتها للتحالف الطبقي بين الامبريالية وشركاتها الاستغلالية مع الدولة المغربية ضد مصالح الطبقة العاملة، داعية هذه الأخيرة للتحالف والتضامن من أجل الوقوف الحازم في وجه هذا التحالف... كما عبرت عن قناعتها الراسخة في كون الخروج من هذا الاستغلال الرأسمالي يقتضي من الطبقة العاملة الحفاظ على وحدتها النقابية وانخراطها الفعلي في تأسيس حزبها السياسي المستقل.

هذا وسيمثل الرفيق محمد سعيد أمام المحكمة في جلسة 23 ماي بالعرائش.

برشيد: إغلاق وتسريح جماعي

أصدر فرع النهج الديمقراطي ببرشيد بيانا أشار فيه إلى تضامنه مع العاملات ضحايا التسريح الجماعي واستهداف الحريات النقابية، وتسريح مئات العمال والعاملات بعد إغلاق أكثر من 50 وحدة إنتاجية أبوابها من بينها: «كروصير» و«كوبا» و«بريفانت» و«بيركان» و«انيون صرامو».

ويأتي هذا النزيف الشغلي/الاجتماعي في سياق يتسم بتواتر الزيادات وارتفاعها المتزايد في أسعار المواد الاستهلاكية، وظروف معيشية واجتماعية

مستجدات اوضاع ونضالات الكادحين

بتخصيص بقعة لكل اسرة اللائق بدل دمج استفادة اسرتين في بقعة واحدة كما قررت ذلك السلطة.

مواجهة موجة الغلاء

أصدرت الجبهة الاجتماعية المغربية بيانا بتاريخ 5 ابريل 2022 اكدت فيه عزمها على الإعلان عن مبادرات نضالية مركزية ستعلن عنها في الوقت المناسب للرد على « الهجمة المسعورة على قوت الجماهير الشعبية، المتمثلة في الموجة الخطيرة وغير المسبوقة من ارتفاع أسعار عدد من المواد الحيوية وعلى رأسها المحروقات والخضر والمواد الاستهلاكية الغذائية كالزيت والدقيق والقطاني.

وفي نفس السياق استنكر المكتب المركزي للجمعية المغربية لحقوق الانسان في بلاغه الصادر بتاريخ 9 ابريل 2022 عجز الحكومة على وقف



ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالتلاعبات التي شابت عملية توزيع البقع الأرضية على المستفيدين ومنهم اشخاص ذوي النفوذ مطالبين الجهات المسؤولة بفتح تحقيق في الموضوع.

وقد أصدرت الكتابة المحلية للنهج الديمقراطي بيانا بتاريخ 13 ابريل 2022 تعلن فيه تضامن النهج الديمقراطي مع نضالات ساكنة حي حمرية من اجل حقها في السكن اللائق مع المطالبة بفتح تحقيق فيما يروج عن تلاعبات في مشاريع إعادة هيكلة احياء البراريك.

وقفة احتجاجية لدوار «كابرييل» ودوار «السبت» بدار بوعزة

نظمت ساكنة دوار كابرييل ودوار السبت بدار بوعزة بإقليم النواصر وقفة احتجاجية بتاريخ 4 ابريل 2022 امام مقاطعة جماعة أولاد عزوز بإقليم النواصر احتجاجا على التشريد الذي طالهم بعدما أقدمت السلطات على تهديم مساكنهم بدون توفير أي بديل لهم حيث اصبحوا يعيشون في خيام بلاستيكية في ظروف جد صعبة وخصوصا مع تساقط الامطار الأخيرة.

وقد حضر فرع الجمعية المغربية لحقوق الانسان بالبرنوصي هذه الوقفة وقدم رئيس الفرع الرفيق محمد الدليمي كلمة عبر فيها عن تضامن ودعم الجمعية للضحايا في نضالهم من اجل حقهم العادل والمشروع في السكن اللائق.

ملف الأراضي السلالية لقبيلة ايت يعقوب / إقليم ميدلت

بتاريخ 10 ابريل 2022 انعقد جمع عام لذوي حقوق قبيلة ايت يعقوب تم خلاله تدارس مستجدات ملف أراضي القبيلة السلالية والخطوات العملة الدفاع عنه في المرحلة ومنها تشكيل لجنة محلية مختلطة لتعزيز اللحمة الداخلية بين ذوي الحقوق وتوقيع عريضة وتقديم استفسارات محليا واقليميا وتوجيه شكايات للإدارات المختصة كالمفتشية العامة

الزيادات المتصاعدة في المحروقات والمواد الأساسية الغذائية والعديد من مواد البناء والسلع الأخرى الشيء الذي عمق الهشاشة والفقر لدى فئات عريضة من المجتمع. مؤكدا على ضرورة مراجعة السياسات العمومية الفاشلة بما يوفر الامن الغذائي ويضمن الحق في العيش الكريم.

وأكدت الجبهة الوطنية لأنقاذ مصفاة «سامير» بضرورة العودة لتنظيم أسعار المحروقات والعودة العاجلة للإنتاج بالمصفاة المغربية للبترول لمواجهة ارتفاع أسعار المحروقات في السوق العالمية وضرورة توفير الاحتياطات من المواد النفطية لحماية القدرة الشرائية لعموم المواطنين/ات. كما اكدت ان الضرورة تقتضي الشروع الفوري في الصيانة الشاملة للمصفاة وتجهيزها لاستئناف تكرير وتخزين البترول ومعالجة الأوضاع الاجتماعية المزرية للتقنيين والمهندسين المرتبطين لحد الساعة بعقد الشغل مع الشركة والمحرومين من الأجور الكاملة ومن التقاعد.

*احتجاجات ساكنة حي حمرية بجرسيف

تظاهر المئات من سكان حي حمرية بجرسيف ، وهو أكبر تجمع سكني بالمدار الحضري للمدينة يوم الأربعاء 13 ابريل 2022 امام عمالة جرسيف حيث اعتصموا لعدة ساعات احتجاجا على القرارات السلطوية المتعلقة بتوزيع البقع الأرضية للسكن في اطار إعادة هيكلة احياء البراريك والتي اعتبروها غير منصفة مطالبين بحقوقهم في الاستفادة من السكن

مستجدات اوضاع ونضالات الكادحين

الانسان بالمنارة بمراكش برسالة الى كل من والي جهة مراكش اسفي وقائد جماعة السعادة ورئيس المجلس الجماعي لجماعة السعادة بتاريخ 10 ابريل



2022 يطالب فيها بالعمل على معالجة المشاكل التي يعاني منها الحي ورفع الضرر عن الساكنة وتمتعها بحقها في التنمية عبر توفير الخدمات الاجتماعية الضرورية والبيئات التحتية وضمان جودتها والارتقاء بالحي وجعله مركزا حضريا ومنطقة جذب لتطوير المنطقة عمرانيا.

ضحايا الهجرة السرية

مرة أخرى يستفيق المغاربة على فاجعة أخرى من فاجعات الهجرة السرية. ففي الأسبوع الماضي غرق مركب للهجرة السرية بسواحل طرفاية وكان يحمل على متنه مجموعة من الشباب ينحدرون معظمهم من منطقة افورار بإقليم بني ملال. وقد تم انتشال جثتين لشابين لقيتا مصرعهما بينما



مازال الآخرون في عداد المفقودين.

وكانت جهة بني ملال خنيفرة قد عاشت في الآونة الأخيرة فواجع مماثلة بسبب وفاة عدد من الشباب/ات غرقا في البحر عند محاولتهم الهجرة سرا بحثا عن الشغل وحياة أفضل في ظل البطالة وتآزم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بالمنطقة وغياب فرص الشغل.

للإدارة الترابية لإيفاد لجن للتحقيق في الموضوع وتوجيه مراسلات لسحب الثقة من الهيئة النيابية والاستشارية وتوجيه مراسلات للهيئات الحقوقية المعنية بحماية المال العام وشرح كل الخروقات التي تمس أملاك الجماعة السلالية. هذا الى جانب الاتفاق على اشكال نضالية تصعيدية.

ويذكر ان ذوي الحقوق قد سلخوا جميع المساطر القانونية وخاضوا العديد من الاشكال الاحتجاجية للمطالبة بالإنصاف والدفاع عن أراضيهم في مواجهة أطماع مافيا العقارات التي تريد الاستحواذ عليها. الا ان ذلك قوبل بالتجاهل من طرف الجهات المختصة مما قوى عزيمتهم وارادتهم في الصمود والنضال حتى تحقيق مطالبهم.

*عائلة مشردة تعيش في خيمة بلاستيكية في إقليم بنسليمان

تعيش عائلة السيد سرحان والتي أشرنا الى ملفها في اعداد سابقة من النشرة وضعية اجتماعية جد صعبة من جراء تشريدها من الارض التي كانت تعيش فيها والتي كان السيد مصطفى سرحان يشتغل بها هو



ومجموعة من العمال والتي هي جزء من أراضي شركة «صوجيطة» المملوكة للدولة بعد استرجاعها من العمر الذي كان يملكها. وتم تفويتها لأشخاص من ذوي النفوذ على حساب العمال واسرهم الذين افنوا عقودا من حياتهم في خدمتها واستغلالها.

فبعد طردها وتشريدها أصبحت الاسرة تعيش في خيمة بلاستيكية في ظل ظروف جد قاسية وخصوصا مع تهطل الامطار مؤخر.

*ملف حي افاق بالجماعة القروية السعادة / إقليم مراكش

يعد حي «افاق» بالجماعة القروية السعادة بإقليم مراكش اكبر تجمع سكني بالجماعة الا انه ان اوضاع ساكنته جد متردية حيث البنية التحتية مهترئة اذ اغلب شوارعه محفرة بعضها بسبب عدم إتمام الاشغال بعد الحفر والازقة غير مبلطة إضافة الاعطاب الكثيرة في الانارة العمومية ومشكل قنوات الصرف الصحي.

وفي اطار متابعة ملف هذا الحي توجه فرع الجمعية المغربية لحقوق

تطورات الحالة الوبائية بالعالم

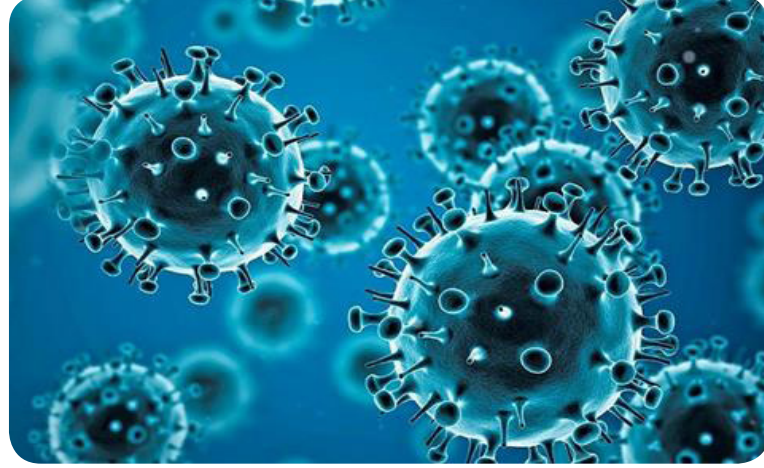
العالمية لنفسها هدفًا يتمثل في تلقيح 70% من سكان كل دولة بحلول منتصف عام 2022.

وتجدر الإشارة أن آلية كوفاكس ، التي تهدف إلى ضمن المساواة في الحصول على اللقاحات ، قدمت حتى الآن أكثر من 1.4 مليار جرعة في الكل إلى 145 دولة. هذا أقل من المتوقع؛ توقع في البداية 2 مليار في نهاية عام 2021.

تديد حالة الطوارئ بالمغرب

أعلنت الحكومة المغربية عن تديد حالة الطوارئ الصحية بالبلاد من 31 مارس الجاري إلى غاية 30 أبريل المقبل 2022، مع استمرارية الإجراءات المتعلقة بتخفيف القيود الصحية وتخفيف

يعيش العالم على وقع تفشي جائحة كورونا على المستوى العالمي حيث أصيب أكثر من 500 مليون نسمة عالميا بينما وصل عدد الوفيات ما يناهز 6.18



ملايين وفاة.

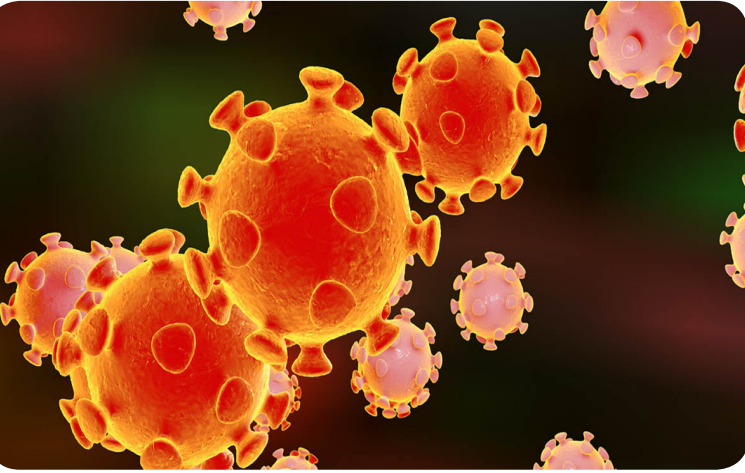
ومن جهة أخرى ، أعلنت المنظمة العالمية للصحة أنه تتجاوز تغطية التطعيم ضد Covid-19 في حوالي عشرين دولة ، معظمها أفريقية ، 10 ٪ ، وقد أشار هؤلاء الخبراء في بيان صحفي إلى أن نشر اللقاحات ضد Covid-19 تم بوتيرة «غير مسبقة» في جميع أنحاء العالم ، حيث قدمت جميع البلدان تقريباً اللقاح في أقل من 12 شهراً.

وقد قالت كيت أوبراين ، رئيسة التطعيم في منظمة الصحة العالمية ، في مؤتمر صحفي ، إن 20 دولة - ارتفاعاً من 34 في منتصف يناير - لم تتجاوز 10% من سكانها الذين تم تطعيمهم.

معظم هذه البلدان في أفريقيا ، والباقي في مناطق شرق البحر الأبيض المتوسط وأمريكا وغرب المحيط الهادئ وجنوب شرق آسيا.

وبشكل عام ، تشير البيانات المتاحة إلى أن التغطية بين الفئات ذات الأولوية العالية «غير كافية» ، وفقاً للجنة منظمة الصحة العالمية. وأضافت إن التغطية للعاملين الصحيين تبلغ 65% بشكل عام ، وتبلغ نسبة التغطية لمن هم فوق 60% و 69%.

كما يشير إلى أن آلية كوفاكس الدولية للحصول على اللقاحات - التي يشارك في قيادتها تحالف اللقاحات (Gavi) ومنظمة الصحة العالمية و Cepi (التحالف من أجل ابتكارات التأهب للوباء) - لديها جرعات كافية لتلقيح 70% من السكان. استفادة 92 من الدول الفقيرة ومتوسطة الدخل من ضمان السوق هذا بحلول يونيو. كما حددت منظمة الصحة



الإجراءات بالنسبة للأسفار الدولية، وإلغاء إجبارية وضع الكمادات بالأمكان المفتوحة، والسماح التدريجي بالتجمعات الكبرى بالأمكان المفتوحة في اتجاه التخفيف من إجراءات حالة الطوارئ الصحية في حال استمرار تراجع الاصابات والوفيات.

وكانت منظمة الصحة العالمية أعلنت أن عدداً من الدول الأوروبية بينها ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وبريطانيا، رفعت تدابير مكافحة كوفيد- 19 مما يجعل استمرار حالة الطوارئ بالمغرب غير مبرر خصوصاً مع ارتفاع الكثير من الأصوات من فعاليات حقوقية وسياسية المناضلة المطالبة بعدم جدوى هذا القرار وضرورة إلغاء حالة الطوارئ بشكل نهائي،

في المقابل أعلنت اللجنة العلمية أن كورونا "مازال مستمرا، ولا يمكن رفع كل التدابير الاحترازية إلا بعد تسجيل صفر حالة، واللجوء إلى الجرعة الرابعة مستبعد، وشدد أعضاء اللجنة العلمية على أهمية الحفاظ على المؤشرات الإيجابية التي تم تسجيلها إلى حدود اليوم من أجل الاستمرار من التمكن من

تطورات الحالة الوبائية بالعالم

مجموع الحالات الجديدة التي ولجت أقسام الإنعاش والعناية المركزة خلال الستة أسابيع الأخيرة 232 حالة، فيما غادر 349 مريضاً هذه الأقسام بعد تحسن وضعهم الصحي.

وأبرزت أنه في هذه الفترة البينية الثالثة، سجلت 83 حالة وفاة، بمعدل وفاتين في اليوم، مؤكداً أن الأسابيع الثلاثة الأخيرة عرفت أقل عدد حالات وفيات منذ بداية الانتشار الجماعي للفيروس أي منذ شهر يوليوز 2020، حيث لم تسجل سوى 4 حالات وفيات خلال الأسبوعين الأخيرين.

وعلاقه بالحملة الوطنية للتلقيح، أعلنت إن معدل التغطية بالجرعة المعززة بلغ 17 في المائة من مجموع المواطنين والمواطنات مع معدل استمرارية يساوي 27 في المئة.

بلغ أن عدد المستفيدين والمستفيدات من الجرعة الأولى من التلقيح ضد كورونا بلغ 24 مليون و 795 ألف و 685 شخصا. والمستفيدين/ات من الجرعة الثانية من التلقيح بلغ 23 مليون و 271 ألف و 112 شخصا. أما عدد المستفيدين والمستفيدات من الجرعة الثالثة من التلقيح 6 ملايين و 190 ألف و 301 شخصا

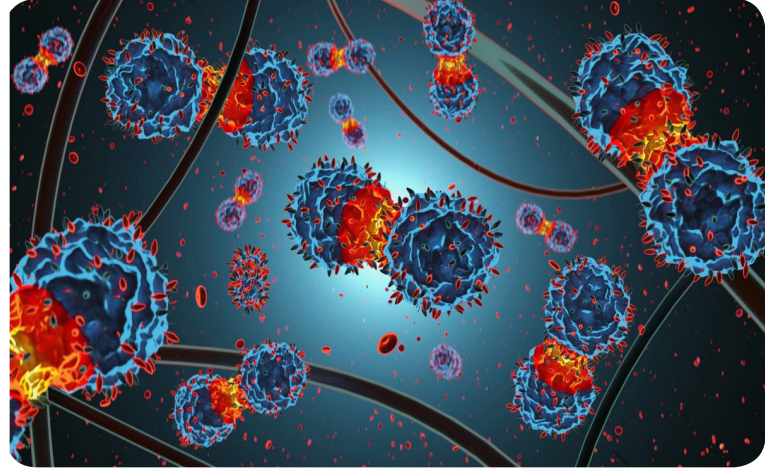
فيما يلي توزيع تفصيلي للحالات الجديدة حسب الجهات :

- جهة الدار البيضاء-سطات : 39 حالة إصابة
- جهة الشرق : 4 حالات إصابة.
- جهة طنجة تطوان الحسيمة : 0 حالة إصابة.
- جهة الرباط - سلا - القنيطرة: 18 حالة إصابة.
- جهة فاس مكناس : 1 حالة إصابة.
- جهة بني ملال خنيفرة : 0 حالة إصابة.
- جهة براكش أسفي: 18 حالة إصابة.
- جهة سوس ماسة: حالي إصابة.
- جهة العيون الساقية الحمراء : 0 حالة إصابة .
- جهة درعة تافيلالت : 0 حالة إصابة.
- جهة وادي الذهب : 0 حالة إصابة.
- جهة كلميم واد نون : 1 حالة إصابة.

فتح المساجد في وجه المواطنين/ات طيلة أيام رمضان لأداء صلاة التراويح.

عدد الإصابات و توزيعها حسب الجهات

أعلنت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بتاريخ 12 أبريل 2022 عن تسجيل 83 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، و 84 حالة شفاء، و 00 حالة وفاة، خلال الـ 24 ساعة الماضية العدد الإجمالي لحالات العدوى إلى 1164135 و مجموع حالات الشفاء التام إلى 1147355 حالة، بنسبة تعاف تبلغ 98.6 في المائة، بينما بلغ عدد الوفيات جراء الإصابة بالفيروس 16061 حالة وفاة، فيما استقرت نسبة



الفتك في 1,4 بالمائة.

كما أعلنت وزارة الصحة عن الحصيلة نصف الشهرية الخاصة بالحالة الوبائية للجائحة، خلال الفترة الممتدة من 16 مارس إلى 12 أبريل 2022، أن متحور أوميكرون يستمر في الانتشار بشكل ضعيف بمتحوريه الفرعيين BA.1 و BA.2.

وأضافت أن انتشار فيروس SARS-CoV-2 يستمر في مستواه الضعيف خلال هذه الفترة البينية الثالثة أو فترة ما بعد موجة أوميكرون، والتي مازالت ممتدة لأسبوعها السادس على التوالي، وذلك منذ الأسبوع الأول من شهر مارس 2022، حيث سجلت خلال هذه الفترة البينية 3138 حالة، بمعدل يساوي 75 حالة يوميا، وهو أقل من المعدل اليومي المسجل في الفترة البينية الثانية التي أعقبت موجة دلتا، حيث كانت تسجل 127 حالة يوميا في المعدل.

وأعلنت أيضا أن معدل الإيجابية الخاص بهذه الفترة البينية الثالثة بلغ واحد بالمائة، بحيث استقر في الأسبوعين الأخيرين في 1.3 بالمائة.

وفي ما يتعلق بالحالات الخطيرة والحرجة، بلغ

محور الحريات وحقوق الإنسان

*الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تدين قمع الحريات العامة

أصدر المكتب المركزي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان بلاغا صادرا بتاريخ 9 ابريل 2022 يشجب فيه الاحكام الصادرة في حق المهندس ياسين طاشة عضو التنسيقية الإقليمية للمعتقلين بالصويرة بـ 8 اشهر حبسا نافذة بسبب تدوينات له في مواقع التواصل الاجتماعي والحكم على مناضل الجمعية عبد الفتاح الهوفي بأسفي بشهر حبسا موقوف التنفيذ والشاب محمد بوزلوف من مدينة ورززات بشهرين حبسا نافذة بسبب تدوين اعلن فيها تضامنه مع المعتقلة سعيدة العلمي. ويدين فيه التضييق الذي يتعرض له المدافعون/ات عن حقوق الانسان والمدونون/ات ومتابعة بعضهم/ن قضائيا كالمدونة سعيدة العلمي المتابعة في حالة اعتقال والمدونة فاطمة الزهراء الخبابي بأسفي.

كما يستنكر المكتب المركزي في ذات البلاغ قرار ترحيل الصحفيين المعتقلين عمر الراضي الى سجن تيفلت وتوقيف بوعشرين الى سجن العرجات بسلا ضدا على رغبتهما وكذا رفض إدارة السجن بطنجة تقديم الاسعافات الاستعجالية للمعتقل السياسي ناصر الزفرافي بعد تعرضه لازمة تنفس حادة. ويطالب بضمن حق الطالب عبد الوهاب الرمادي الموجود بسجن الماء بفاس في منحة الدكتوراة وتمكينه من صرفها وحقه في استكمال دراسته في شروط صحية سليمة.

وعبر المكتب المركزي عن استياءه من استمرار استغلال حالة الطوارئ الصحية للحجز على الحق في الاحتجاج السلمي. وعن ادانته لامعان أجهزة الدولة في رفض تسلم الملفات القانونية لفروع الجمعية والعديد من الجمعيات وتسليمها وصولات الإيداع.

*القطاع النسائي للنهج الديمقراطي يندد باعتقال ومحكمة العديد من المناضلات

أصدرت الكتابة الجهوية للقطاع النسائي للنهج الديمقراطي بيانا مؤرخا في 12 ابريل 2022 تدين فيه الهجمة الشرسة التي تطال كل الأصوات الحرة والمدافعين والمدافعات عن حقوق الانسان ، وتطالب بوقف الاعتقالات والمتابعات والاستدعاءات في حقهم وحققهن وتعلن تضامنها اللامشروط مع كافة المناضلات المدانات والمعتقلات السياسيات والمتابعات ومنهن الرفيقة مينة جبار مناضلة النهج الديمقراطي والمدونة سعيدة العلمي والناشطة فاطمة الزهراء الخبابي والاستاذة نزهة مجدي وباقي الاستاذات المتابعات قضائيا في ملف الأساتذة المفروض عليهم التعاقد..

*منظمة العفو الدولية تطالب السلطات المغربية بوقف مضايقاتها للمدافعين عن حقوق الانسان

اتهمت منظمة العفو الدولية السلطات المغربية ، عبر نائبة مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال افريقيا السيدة امنة البقالي، بممارسة

التضييق والترهيب ضد المدافعين عن حقوق الانسان والنشطاء من خلال تحقيقات جنائية لا أساس لها واتهامات زائفة في محاولة مخزية لإسكات الأصوات المنتقدة وتضييق الخناق على النشاط السلمي ومن بين هؤلاء النشطاء سعيدة العلمي وإبراهيم النافعي وعبد الرزاق بوغنبور والمدون محمد بوزلوف الذي حكمت عليه المحكمة بورززات بشهرين حبسا نافذا في 4 ابريل الجاري بسبب تدوينه له يتضامن فيها مع الناشطة سعيدة العلمي. ودعت المنظمة السلطات الى إطلاق سراح الناشطة سعيدة العلمي واسقاط جميع التهم الموجهة اليها ووقف التحقيقات والإحكامات التي يتعرض لها النشطاء بسبب ممارستهم لحقهم في حرية التعبير وانهاء محاكمة النشطاء بسبب انتقادهم للشخصيات العامة او مسؤولي الدولة او مؤسساتها وإلغاء جميع العقوبات المفروضة على خلفية إهانة المسؤولين العموميين والتشهير بهم.

*النهج الديمقراطي يحتج على السلطات المحلية

- أصدرت الكتابة المحلية للنهج الديمقراطي بالخميسات بيانا في 2 لبريل 2022 يندد فيه باستمرار السلطات المحلية في حرمانه من وصل إيداع ملفه القانوني معتبرة ذلك شططا في استعمال السلطة وتناقضا مع الخطاب الرسمي للدولة ومؤكدة على الإصرار والعزيمة على مواصلة النضال من اجل الى جانب الجماهير الشعبية من اجل الحرية والكرامة والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والمساواة.

وبتاريخ 7 ابريل 2022 نظم فرع النهج الديمقراطي بالخميسات مدعوما من ممثلي القوى الديمقراطية، وقفة احتجاجية امام باشوية المدينة ضد قمع الحريات العامة ومن اجل الحق في التنظيم ورفع كل اشكال المنع والتضييق والحرمان التي يتعرض لها النهج الديمقراطي.

- أصدرت الكتابة المحلية للنهج الديمقراطي بالمحمدية بيانا مؤرخا في 9 ابريل 2022 تدين فيه بشدة رفض السلطات المحلية تسلم الملف القانوني بتاريخ 30 مارس 2022 بعد تجديدها بتاريخ 13 من نفس الشهر. وكذا رفض تسلمه من المفوض القضائي بتاريخ 5 ابريل 2022.وقد اعتبرت الكتابة المحلية هذا الرفض لا قانوني ومتسم بالشطط في استعمال السلطة، وانه يدخل في اطار مسلسل طويل من الحصار والتضييق الذي يتعرض له الفرع كانتقام من مواقف النهج الديمقراطي الذي يسعى الى بناء مشروع الدولة الوطنية الديمقراطية الشعبية بقيادة حزب الطبقة العاملة وعموم الكادحين.

*حصار الجمعية المغربية لحقوق الانسان بميضار

أصدر باشا مدينة ميضار بإقليم الدريوش قرار مؤرخا في 13 ابريل 2022 يقضي بمنع اللجنة التحضيرية لفرع الجمعية المغربية لحقوق الانسان من تنظيم دوري لكرة القدم المصغرة بملعب دار الشباب بميضار تحت مبرر ان الجهة المنظمة غير مؤسسة بصفة قانونية وان من شان ذلك الاخلال بالأمن والنظام العام وحالة الطوارئ الصحية.

ويندرج هذا المنع في سياق الحصار والقمع الممنهج الذي تمارسه السلطة في

محور الحريات وحقوق الإنسان

حبسا نافذا. ثم تم اختطافه ثانية بعد العفو عنه في سنة 1977 اخبرت العائلة بوفاته دون تمكينها من جثمانه ومن الكشف عن الحقيقة المرتبطة باختطافه ووفاته.

*فرع الجمعية المغربية لحقوق الانسان بامزورن يطالب بإطلاق سراح المناضل محمد الاحمدي.

طالب فرع الجمعية المغربية لحقوق الانسان بامزورن في بيان له بإطلاق سراح الناشط محمد الاحمدي الذي تم اعتقاله على إثر تخليد الجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعطلين بالمغرب لذكرى انتفاضة 23 مارس 1965.

وحسب فرع الجمعية فان هذا الاعتقال له علاقة بالحكم الذي أصدرته محكمة الاستئناف في حقه في سنة 2017 الذي يقضي بحبسه عشرة أشهر نافذة بسبب مشاركته في الاحتجاجات السلمية لحراك الريف. وقد ندد الفرع بهذا الاعتقال وباستمرار السلطات العمومية في تجريم الاحتجاج السلمي والحريات العامة مطالبا بإطلاق سراح معتقلي حراك الريف وكل المعتقلين السياسيين.

*قمع الحق في الاحتجاج في الرباط

قامت قوات القمع المخزنية أمس الخميس 14 ابريل 2022 بفض اعتصام الأطر العليا المعطلة/مجموعة انصاف قرب البرلمان بالرباط بواسطة العنف مما اسفر عن عدة إصابات في صفوفهم/ن نقل بعضهم الى المستشفى لتلقي الاسعافات. وحسب تصريح لأحدى المعطلات فان هذا الاعتصام هو حلقة ضمن المسلسل النضالي لتنسيقيتهم من اجل الحق في التوظيف في الوظيفة العمومية وللاحتجاج على سياسة صم الاذان التي تنهجها الجهات المسؤولة بعدما طرقت التنسيقية أبواب هذه الجهات عبر المراسلات والمطالبة بالحوار.

*حرمان مواطنين من الوثائق الإدارية بالقصيبة بإقليم بني ملال

توصل فرع الجمعية المغربية لحقوق الانسان بالقصيبة بإقليم بني ملال بشكايات من مواطنين يشتكون فيها من حرمانهم من وثائق إدارية كشهادة السكنى من طرف بعض ممثلي السلطة المحلية بذريعة عدم تلقيهم للجرعة الثالثة للتلقيح. واعتبر الفرع ذلك مقايضة سافرة وهجينة بين عملية التلقيح التي هي اختيارية وبين الحقوق المدنية للمواطنين التي تعتبر حقوقا ثابتة غير قابلة للتصرف من أي طرف كان مطالبا السلطات بالكف عن مقايضة الحقوق المدنية الأساسية وذلك بتمكين المواطنين/ات بوثائقهم/ن الإدارية القانونية.

تأجيل محاكمة الرفيق مينة جبار مناضلة النهج الديمقراطي ببسنليمان

اجلت المحكمة الابتدائية ببسنليمان بتاريخ 12 ابريل 2022 جلسة محاكمة الرفيق مينة جبار مناضلة النهج الديمقراطي والجمعية المغربية لحقوق الانسان ببسنليمان الى يوم 17 ماي 2022.

وحسب بلاغ لفرع الجمعية المغربية لحقوق الانسان ببسنليمان فان



استدعاء الرفيقة للمثول امام المحكمة رفقة والدتها وابنة اختها يأتي بخصوص ملف جنحي من اجل انتزاع عقار من حيازة الغير. وتعود تفاصيل الملف الى الستينات من القرن الماضي حيث كان والد الرفيقة مينة عاملا زراعيًا عند أحد المعمرين، وبعده ظل يشتغل في نفس الأرض عند شركة صوديا التابعة للدولة بعد استرجاع أرض هذا المعمر الى جانب عمال آخرين ظلوا يستغلونها الى ظهرت أضلاع بعض النافذين للاستلاء عليها بصفة غير قانونية.

للإشارة فان القضاء في مرحلتيه الابتدائية والاستئنافية كان قد أنصف عائلة الرفيق جبار ضد المدعي بشأن العقار الذي تستغله وتعيشه فوقه.

وقد سبق للمدعي ان زج بالرفيقة مينة جبار في السجن مرتين : الاولى بثلاثة أشهر والثانية بستة أشهر حبسا نافذا على إثر شكاية كيدية من طرفه للضغط على الرفيقة واسرتها لمغادرة العقار.

ملف المختطف احمد برهيش بنموسى

وجه المكتب المركزي للجمعية المغربية لحقوق الانسان بتاريخ 31 مارس 2022 رسالة الى رئيسة المجلس الوطني لحقوق الانسان بناء على شكاية توصل بها من عائلة المختطف احمد برهيش بنموسى (مجموعة شيخ العرب) يطلب فيها التدخل من اجل المعالجة الشاملة والعدالة لملف المختطف احمد برهيش بنموسى وذلك بالكشف عن الأسباب الحقيقية لوفاته ومكان دفنه وتسليم رفاتة للعائلة، واعتذار الدولة عما اقترفته في حقه من انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان، وانصاف ذوي الحقوق وفقا للمواثيق الدولية، وإقرار عدم الإفلات من العقاب ضامنا لعدم التكرار.

وحسب شكاية العائلة فان المختطف احمد برهيش تم اختطافه اول مرة في سنة 1964 ، وتم الحكم عليه في محاكمة مراكش الشهيرة ب 25 سنة